اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وياء المتكلّم بعد الفعل والحرف هي الاسم والنون قبلها حرفٌ أُتيَ به ليقي ما قبلها من الكسر نحو كلّمني ومنّي وذلك أنّ الياء مُعتدّة بكسرتين فيجعل ما قبلها تبعاً لها للتجانس فالاسم يصحّ كسرُ آخرِه ولا يصحّ ذلك في الفعل لأنّه لمّا نبا عن قبول الكسرة الإعرابيّة الواجبة بعامل فأنْ ينبوَ عن التابعة أولى .

وأمّا الحرف فلا حظّ له من الحركة وتسمّى نون الوقاية والكوفيّون يسمّونها عماداً .

فصل .

وإنّما لا يؤتى بالضمير المنفصل مع القدرة على المتّصل لأنّ علّة الإتيان بالضمير الاختصار والمتّصل أخصر وجاء في الشعر للضرورة .

فصل .

والاسم العلم هو الموضوع على المسمّى تمييزاً له لا لدلالته عليه اشتقاقاً ولذلك يجوز أنْ يسمّى الأبيض حقيقةً أسود ويسمّى الإنسان زيداً